14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 3 يونيو 2025 الموافق 7 ذو الحجة 1446 هـ - العدد 17909 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

إنها صدمة الجيل!

عز الدين سيف الأصبحي

خلق المفاجآت الصادمة يحتاج الى قدرة عجيبة بين تجارة السياسة وسياسة التجار، الرئيس دونالد ترمب نموذجي في ذلك. وخلال المائة يوم الأولى أوجد عشرات القرارات والمفاجآت.

جاء بحملة انتخابية دعائية ترفع شعار السلام وإخماد الحروب، وصعد على سلم رجال الإطفاء ولكن اشتعلت الحرائق في كل مكان، من حربه مع البضائع الصينية إلى طلاب الجامعات، وحتى أوكرانيا وبلاد الهند والسند!. وكلها حروب لم تتوقف. لنشهد مع العالم صور الحروب بأشكالها المختلفة، أشهرها حتما حرب الجمارك العالمية، ولكن أكثرها ألماً هذا الدمار الذي يجري في فلسطين.

وما يجري في غزة من إبادة، هو مشهد دام و إتمام لمرحلة ممتدة منذ اكتوبر 2023. وكأن مرحلة وقف إطلاق النار لخمسين يوما، ما كانت لغير جعل حماس تظهر بحماسة زهوها في استعراضات إطلاق الرهائن، وتكشف عما كان ينقص إسرائيل من معلومات لإكمال تدميرها للقطاع، وإصابة قادتها، وذلك ما يتم الآن. ونيتانياهو مستمر في غيّه وفراره من الملاحقات القانونية بزيادة ركام المدن ورفع سواتر من جثث الأطفال.

نحن أمام مأساة العصر، وقصة الألم الحادثة في عموم فلسطين لا توصف. إنها تغريبة أكبر وجع للإنسان في العصر الحديث. ومايثير الدهشة والوجع معا، أن يعيد مسئولو الكيان الصهيوني قولهم بأن استئناف القصف هذه المرة، سيفتح أبواب الجحيم، بينما هي مفتوحة على مصراعيها منذ أكتوبر 2023، أو هي بالأصح لم تغلق أبدا منذ 1948، تلك سخرية مُرّة وكأن العيش في هذا الركام الذي نراه هو النعيم. وبعد أسبوع من إعلان وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس» في يناير، نرى كيف أخبر توم فليتشر، منسق الشئون الإنسانية في الأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولي بأن «جيلا كاملا في غزة قد تعرّض لصدمات نفسية». وقال فليتشر: «لقد قُتل الأطفال وجُوّعوا وتجمّدوا حتى الموت»، مضيفا أن «بعضهم مات قبل أن يلفظوا أنفاسهم الأولى، ماتوا مع أمهاتهم في أثناء الولادة».

الحقيقة التي لا يمكن للأمم المتحدة أن ترصدها، أن الصدمة النفسية قد أصابت كل جيل هذه الأمة وليس فقط أطفال غزة. بينما واشنطن مصدومة من طلاب جامعة هارفارد ومدرسيها، وكيف لايزال في الصرح العلمي الكبير ضمير حي، رغم نجاح كل معارك قتل المشاعر في العالم. كيف لحفنة تلاميذ أن يقلقوا النظام العالمي؟ تلك صدمة تحتاج وقفة أوسع، أما نحن في منطقة الصدمات المتتالية فنعيش حرفيا في (غبار)، معركة ممتدة على كل المنطقة، غبار يحجب الرؤية عن كل متبصر لمعرفة الطريق. ومثل أي زلزال ضخم لن يُحصر الضرر في مركزه فقط، بل يصيب ما حوله بارتدادات مختلفة.

نعم هول المأساة لم تُبق لنا من ترف غير أن نحصي الضحايا الآن، لا أن نوقف الزلزال. ولكن تبقى الصدمة الأكبر المرتقبة، هي ما يتم من إعلان مسبق لقتل معلن للقضية الفلسطينية، وهي مربط الفرس في كل ما يجري. إصرارٌ معلن تراه في كل بيانات القوى المتحكمة بالعالم، من واشنطن وحتى قمة الدول السبع، إلى تغول إسرائيلي غير مسبوق. إلى حديث لا يتوقف عن التهجير في فلسطين، وإن خفت، وبِناء مشروع مستوطنات جديدة لفصل الضفة. وتفجير الوضع في أكثر من بلد في المنطقة ربما لصنع ملامح خريطة جديدة، فكل له مشكلته التي لا تجد سبيلا للحل.

هذا فيلم غرائبي يستعيد مرحلة نهاية الحرب العالمية الأولى، وكيف جرى تقاسم المنطقة وتقسيم بلدانها، ورسم رايات لكيانات جديدة ستصير بلدانا متحاربة بعد سنوات. ونرى كيف يتم التصدي لكل موقف من شأنه وقف الكارثة، وليس آخره محاربة الخطة العربية، خطة «التعافي المبكر وإعادة إعمار وتنمية غزة»، التي تبنتها القمة العربية في القاهرة وهي خطوة أعادت الأمل، في إمكانية موقف عربي لوضع رؤية شاملة لإنقاذ غزة، وتصور لفتح أفق سياسي لتدشين فرصة جديدة، لاتقتصر على التعامل مع أوضاع مؤقتة، وإنما تستهدف تحقيق السلام العادل. وهذا موقف يمكن البناء عليه، لإعادة لم شمل أمة يُراد لها تمزق يثير الرعب، وما صور التمزق في اليمن وليبيا وسوريا والسودان والصومال، غير مؤشرات لنار مستمرة تطول السهل كله. نحن على يقين أنه ليس ممكنا شطب أمة من الجغرافيا، ولكن يمكن جعلها عبئا على التاريخ، وفي سعير صراعات لا تنتهي. ذاك هو المسار الواضح الآن على الأقل لعقد مقبل من الزمن أكثر مرارة مع تغريبة الوجع هذه. ليبقى سؤال اللحظة كيف ننجو؟ مع يقين حقيقي بأننا سننجو حتما، ولينجو العالم معنا.

خلال ترؤسه اجتماعاً للهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي

لملس يشدد على أهمية توحيد الخطاب الإعلامي وتعزيز التنسيق بين مختلف وسائل الإعلام

14 اكتوبر / خاص :

ترأس أحمد حامد لملس، وزير الدولة محافظ عدن، صباح امس اجتماعًا موسعًا للهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، والذي عقد في مقر الهيئة.

وفي الاجتماع استعرض لملس جملة من القضايا التي تعصف بالعاصمة عدن، وعلى رأسها أزمة انقطاع الكهرباء وتردي الخدمات العامة نتيجة ما وصفها بـ"الحرب الممنهجة التي تستهدف معيشة المواطن الجنوبي والنيل من صموده".

وأكد وزير الدولة محافظ عدن على ضرورة اضطلاع الإعلام الجنوبي بدوره الوطني والمهني في التوعية بالمخاطر والتحديات التي تواجه العاصمة عدن والجنوب عمومًا، داعيًا إلى الالتزام بالموضوعية والمصداقية في نقل الحقيقة، وكشف الحملات الإعلامية المغرضة ومحاولات التضليل التي تستهدف الجنوب وقضيته العادلة.

وخلال الاجتماع، استمع لملس إلى مداخلات وملاحظات الأعضاء الحاضرين، والتي تناولت أبرز الصعوبات التي تواجه العمل الإعلامي الجنوبي، والسبل الكفيلة بتعزيز كفاءته وفعاليته في هذه المرحلة الدقيقة.

وشدد المحافظ لملس على أهمية توحيد الخطاب الإعلامي الجنوبي وتعزيز التنسيق بين مختلف وسائل الإعلام، مشيرًا إلى أن الإعلام يشكل خط الدفاع الأول في معركة الوعي والهوية الوطنية الجنوبية.

واختتم محافظ عدن كلمته بتوجيه الشكر لكافة الإعلاميين والكوادر الإعلامية الجنوبية على جهودهم، مؤكدًا دعم قيادة المجلس الكامل لتعزيز الإمكانيات الإعلامية وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض طريقهم.

طلاب من جامعة عدن يتأهلون لنهائي مسابقة دولية بإيطاليا

عدن/ خاص:

أعلنت جامعة عدن تأهل فريق من المهندسين من طلابها إلى نهائي مسابقة "Start Cup" الدولية التي تُقام في إيطاليا، وهو إنجاز هام يعكس مستوى التميز والإبداع الذي وصل إليه الطلاب اليمنيون في مجالات ريادة الأعمال والابتكار، على مستوى جامعات المتوسط.

المسابقة التي تعد واحدة من أكبر المسابقات الموجهة لرواد الأعمال الناشئين، تشهد مشاركة عديد من الفرق من مختلف أنحاء العالم، حيث يتنافسون في عدة مجالات، وتمنح الفرصة للطلبة والباحثين لعرض مشاريعهم أمام لجان تحكيم دولية، بما يسهم في تعزيز التعاون الأكاديمي والتبادل المعرفي بين مؤسسات التعليم العالي.

والطلاب الذين تأهلوا من جامعة عدن هم المهندس/ عبدالله الجعشاني، والمهندس/عدنان عطية، والمهندس/فوزي قلعان، حيث تم اختيارهم بعد تقديمهم لمشروع مبتكر في مجال ريادة الأعمال، إلى النهائيات الدولية لمسابقة Start Cup 2025، والتي ستقام في إيطاليا في 8 يوليو القادم، وذلك ضمن فعاليات الجمعية العامة لاتحاد جامعات حوض البحر المتوسط (UNIMED)، حيث يعتبر هذا التأهل خطوة مهمة لدعم الشباب اليمني في مجال الابتكار ويعزز من سمعة جامعة عدن على الساحة الدولية.

إن مثل هذه الإنجازات تشكل مصدر فخر للطلاب في جامعة عدن وأساتذتهم ولليمن بشكل عام، وتعكس القدرة الكبيرة على التحدي والإبداع رغم التحديات التي يواجهها البلد، وخطوة مهمة في المسار العلمي للفريق، وفرصة لتمثيل جامعة عدن ورفع اسمها في محفل أكاديمي دولي يضم نخبة من المشاريع الطلابية المتميزة من مختلف الجامعات.

يوميات

حياة كريمة

يكتبها / فضل الجعدي

ان الوضع في عدن، وباقي المناطق المحررة، أصبح ينذر بانفجار اجتماعي واسع، في ظل تقاعس الحكومة عن أداء أبسط واجباتها تجاه الناس، وانشغالها بالصراعات والمكاسب الضيقة، وترك المواطن يواجه وحده أعباء الغلاء المعيشي، وجنون الأسعار، والبطالة، وانعدام أبسط مقومات الحياة الكريمة، واستشراء الفساد والمحسوبية بصورة مخجلة لايمكن معها ان تصلح الامور . ولا يمكن ان يستقيم الظل والعود اعوج، واذا لم تصدق النوايا في انتشال الاوضاع التي وصلت القعر فإن الناس لن يلاموا على ما سوف يصنعونه وان الخيارات لديهم كثيرة ادناها الاحتشاد واعلاها الثورة .

"حياة كريمة" كان ابرز الشعارات التي حملتها التظاهرة النسوية التي شهدها شارع المعلا عصر السبت، والتي شاركت فيها مئات النساء تعبيرا عن الرفض القاطع لتردي الأوضاع المعيشية والخدمية، وفي مقدمتها أزمة الكهرباء التي تفاقمت بشكل غير مسبوق، والحياة الكريمة بمفهومها العام تعني تلبية احتياجات الفرد الأساسية، والحد الأدنى من الرفاهية، وهي مقدسة في القوانين الدولية التي تدعو إلى حياة كريمة طيبة تضمن العيش بكرامة لكل فرد على هذه البسيطة، كحقوق مكتسبة لا تسقط ولا تُحبس ولا تُمنع عن احد، مكفولة بالقوانين النافذة واحد شروط العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكومين، وهي بهذه الدلالة الرفيعة تملك من القوة ما تستطيع به هز عروش الاستبداد والفساد والظلم .

ان هذا الشكل النبيل من الاحتجاج السلمي، الذي يعبّر بجلاء عن حجم المعاناة التي يكابدها المواطنون في العاصمة عدن، وفي المحافظات المحررة جراء غياب الخدمات الأساسية، والانهيار الاقتصادي وتدهور العملة الوطنية التي فقدت قيمتها الشرائية بشكل لا يتناسب مع الدخول الضعيفة لشرائح واسعة، وارتفاع اسعار السلع الغذائية الضرورية وتفشي الفقر والعوز في أوساط الغالبية الساحقة من المواطنين، كما يعبر ذلك الاحتجاج السلمي عن مدى بلوغ المواطن اقصى درجات الصبر الى الحد الذي لم يعد قادرا على الصمود امام الجوع او الحر الكاوي لتخرج صرخاته مدوية في وجه الصمت والتجاهل، وغياب الجهات المسئولة الفاضح والتهرب من اداء واجباتها تجاه الناس وتركهم يتحملون مرارات واعباء هذه المرحلة القاتمة بكل بؤسها ورزاياها.

لقد بات حرياً بالحكومة العمل على تحسين الاوضاع والخدمات ومكافحة الفساد المتغول في جسد كثير من المؤسسات والانتصار لقضايا الناس والدفاع عن حق العيش الكريم لكل مواطن، ونأمل برئيس الوزراء الجديد ان يبدأ من الآن برسم السياسات الصحيحة والعمل الجاد والمثمر لانقاذ المواطن من براثن الجوع وغياب الخدمات، والاعلان خطوة بخطوة عمن يقف في طريق اي اصلاحات من شأنها تلبية حاجات المواطن في العيش الكريم، كما نعلق الآمال العريضة على اشقاءنا في دول التحالف العربي بالدعم والمساندة، والله من وراء القصد.

تحت شعار (امرح وتعلّم)

اختتام فعاليات المخيم الصيفي التعليمي لمركز الأيتام بالغيضة

المهرة/ خاص:

اختتم مركز المهرة لرعاية وتأهيل الأيتام أمس، فعاليات المخيم الصيفي التعليمي والترفيهي الأول تحت شعار "امرح وتعلّم 1"، والذي استمر على مدى ثلاثة أسابيع، مستهدفًا 60 يتيمًا ضمن أنشطة تعليمية، تربوية، مهارية، وترفيهية هادفة.

وقد نُفّذ المخيم بإشراف مكتب التعليم الفني والتدريب المهني، وبالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بمحافظة المهرة، في إطار حرص المركز على استثمار الإجازة الصيفية في تنمية مهارات الأيتام، وتعزيز مستواهم الدراسي تخلل الحفل الختامي فقرات منوعة شارك فيها الأيتام.

وفي فعالية حفل الختام الذي تخللته فقرات متنوعة بمشاركة الأيتام، أشار سالم نيمر الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المهرة، في كلمته إلى أن مثل هذه المبادرات تمثل روح العمل المجتمعي، فهي تزرع الثقة في نفوس الأطفال وتعزز من مستواهم التعليمي وعبّر عن تقديره لما يقوم به المركز من جهود تهدف إلى تقديم رعاية متكاملة للأيتام.

وأشاد سمير هراش – مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة بالدور التربوي والتعليمي الذي قدّمه المخيم، مؤكدًا أن هذه الفعاليات تُسهم في تعميق التواصل بين التعليم الرسمي والمجتمعي، وتشجع الأطفال على التعلّم بروح إيجابية.

وثمّن الأستاذ حسين باصبيح – ممثل مكتب التعليم الفني والتدريب المهني هذه الجهود النوعية، مشيرًا إلى أهمية استمرار مثل هذه المبادرات لما لها من أثر واضح في تطوير مهارات الأيتام ورفع جودة حياتهم التعليمية والنفسية.

من جانبها، أكدت فاطمة خوار – المشرف العام لمركز المهرة لرعاية وتأهيل الأيتام، أن هذا المخيم لم يكن نشاطًا موسميًا فحسب، بل شكل نقطة انطلاق لتقييم الاحتياجات وتنمية المهارات، مضيفة أن المركز سيواصل جهوده في تقديم الأفضل دومًا لأبنائه الأيتام، عبر برامج نوعية مدروسة.

وفي ختام الحفل، تم تكريم المكاتب الرسمية والطلاب الأوائل والمدربين والمشرفين والأمهات المثاليات والمتطوعات بالإضافة إلى تكريم جميع أيتام المركز؛ عرفانًا بمشاركتهم المشرفة وتفاعلهم الإيجابي خلال المخيم.

ومضة

إلى محافظ عدن

نبيل غالب

الكهرباء بعد (99) عاماً منذ دخولها إلى مدينة عدن، نعيش اليوم في عام 2025م، ويعاني سكانها من الحر الشديد وتداعياته الكارثية على حياتهم اليومية، دون أن تحرك القيادة السياسية والحكومة والسلطات المحلية والأحزاب والتنظيمات، وغيرها من أشكال الافرازات من مسميات ما بعد حرب 2015م، التي مجتمعة لم تستطع إيقاد شمعة للمواطن البسيط.

هذا المواطن الذي مازال يعاني من تزايد خطر الإصابة بالأمراض المتعلقة بالحرارة، مثل السكتة الدماغية والفشل الكلوي، وزيادة حالات الإصابة بالجفاف والضربة الحرارية في حياته اليومية التي تؤدي فيها ارتفاع درجة الحرارة إلى صعوبة تنفيذ الأنشطة اليومية نتيجة لقلة جودة النوم، وبالتالي يصاب بالتعب والارهاق، ويتسبب له ذلك بزيادة في التوتر والقلق ويؤثر على حالته المزاجية، مما يؤدي إلى الشعور بالضيق والاكتئاب.. والقائمة طويلة.

ورغم أن الكهرباء بدأت تدخل مدينة عدن في عام 1926، حيث أنشئت محطة بخارية طاقتها 3 ميجاوات لتغطية احتياجات القاعدة العسكرية للمستعمر البريطاني آنذاك، ثم توسعت شبكة الكهرباء في المدينة من خلال إنشاء محطة حجيف البخارية، ومحطة خورمكسر في عام 1975م، ومحطة المنصورة في عام 1982م.

كما تم بناء محطة الحسوة الكهروحرارية في بداية الثمانينيات.

وبينما في عام 2022، شيدت محطة الرئيس بترومسيلة، حيث قامت شركة بترومسيلة ببناء المحطة بنجاح وتشغيلها منذ ذلك الحين.

وتعد هذه المحطة أكبر مشروع لتوليد الطاقة في العاصمة عدن، وتوقفت عن العمل هي واخواتها، ولا أريد هنا الخوض في الأسباب السياسية العقيمة التي أدت إلى ذلك التوقف لعملها بطاقتها الكاملة.

وعلى الرغم من التوسع في شبكة الكهرباء في مدينة عدن، إلا أن المدينة تعاني حالياً من أزمة كهربائية خانقة ومستمرة.

ويعد عدم وجود حلول فعالة لمعالجة هذه الأزمة من أكبر التحديات التي تواجهها المدينة.

وللمساهمة في معالجة أزمة الكهرباء في مدينة عدن، نقترح على محافظها، دعوة جميع البنوك بمختلف مسمياتها إلى شراء معدات الطاقة الشمسية، وبيعها للمواطنين بسعر التكلفة وبالتقسيط، مع تقديم كافة التسهيلات للبنوك لاستيرادها، نحو توفير حلول بديلة وفعالة لمعالجة أزمة الكهرباء، وتحسين ظروف الحياة للمواطنين خاصة من موظفي الدولة، لمجابهة هذا التحدي الكبير الذي يحتاج إلى حلول فعالة ومستدامة.

فهل يفعلها المحافظ، وتقف البنوك وقفة رجل واحد رأفة بهذا الشعب الذي تتقاذفه المآسي منذ أكثر من 10 أعوام، نتيجة تداعيات الحرب التي لم تضع أوزارها بعد، ولا يرى قبس من النور يضيء ملامح الطريق أمام مستقبله المجهول؟

نتمنى ذلك وفي أسرع وقت ممكن، فليس هناك مستحيل أمام الإرادة الحقيقية إن وجدت.

للتأمل:

"دون إرادة سياسية قوية، يصبح من الصعب تحقيق التغيير والتقدم".